وله امدنا الله بامدادانه واعاد علينا من بركاته

سلام علي اخوان عهدي في حمص   ومنهم لأذن القلب في السمع كالخرص

انا اناس يا رعى الله ربعهم   واني في ودلهم غير مختص

اراهم بعين القلب في عين بعدهم   بقرب كمرأى الشمس بالضوء والقرص

ومع ذاك اشواقي تزيد صبابة   اليهم وعنهم بالمسيل استقصي

وتشتاقهم عيني فينهل دمعها   وهم من لباب القلب في الكبير والحرص

وان سائلوا عني وعن فرط صبوتي   فالسنة الاقلام شوقي لاتحصي

ولكنني اهديهم تحف دعا   بمشهد غيب كل وقت وفي حوقص

واسال توفيقالهم نا هجا بهم   بنهج كمال جل عن ريب النقص

على منهج التقوي يدوم سلوكهم   الى الحضرة الزلفى علي مقتضى النص

بفتح يزين الختم حسنا لكي تتم   تزين في لطف الانامل بالفص

ولِه

سلام بماء الغيب فاض لكي يحيا   به قلب ميت النفس روح النجا يحيا

فينبت منه فيه غرس شهوده   فيز هر ازهار الفتوحات والاحيا

وبعد فحال الشوق حال العتى وكم   امات بها صبا محبا وكم احيا

ولازمه ذكر الحبيب الذي به   موات حشا العشاق قد اصبحت احيا

فلازم هداك ذكراه دايما   ودم دم به ترقي ذو الرتبة العليا

فان لاهل الذكر اعلا مراتبا   ينالونها بعد الممات وفي المحيا

وقم سحرا وقت التجلي عندما   تجلى جمال الرب حيث السما الدنيا

لتشهد شمس الذات اشرق نورها   ببيضات ضاء الظلام مع الافيا

ولا تحتجب عنها بمظهرها الذي   به ظهرت وهي الحقيقة في كل اشيا

وكيف احتجاب الشمس في فلك الضحى   نعم حجبها عن عين ذي المقلة العميا

وهذا الكتاب قد حكى عادة الهوى   بعهد كريم يحكي محلي ذات لها محيا

وحامله ياسين اخذ عهدنا   فصار من الاخوان واستوجب الرعيا

عليكم من الاخوان اذكي تحية   بمورد ها فالاحباب في صدرها يحيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)